التعبير عن الأسف الشديد لما جاء في بيان اللجنة المركزية للاشتراكي والتي حاول فيه بعض قياداته المأزومة المساس بالوحدة الوطنية

الأفكار الشطرية الانعزالية التي يحاول البعض أن يروج لها ما هي إلا امتداد لشبكة المؤامرات الإقليمية والدولية التي تستهدف اليمن ووحدته

هناك من يحاول أن يقزم الحزب الاشتراكي ويجعله شطرياً وهو من وجهة نظر المؤتمر الشعبي العام حزب وطني ولدى قواعده وكوادره القدرة الكاملة للدفاع عن وحدويته

اللجنة الدائمة تلفت النظر إلى تجمع الأحزاب في (اللقاء المشترك) حول ما يجري تحت مظلة هذا التجمع من خروج على الثوابت الوطنية

الإشادة بدور القوات المسلحة والأمن وكل الشرفاء في الوطن في التصدي لفتنة الإرهاب والتمرد في صعدة

رعاية الحرية الصحفية وحرية الرأي والاهابة بكل الأقلام الصحفية إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية في مواجهة كل الاختلالات والنزعات والتعصّبات الضيقة التي تستهدف وحدة الوطن ومقدراته وأمنه واستقراره

والعقيدة وترسخ مفاهيم الولاء الوطني في أذهان النشء والشباب ودمج مفاهيم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في المناهج والمقررات الدراسية. .مؤكدة على أهمية الإشراف الحكومي على كافة المؤسسات والمدارس ومدارس تحفيظ القرآن الكريم والمعاهد المهنية والفنية والجامعات الحكومية والخاصة وعدم السماح بتدريس المناهج البعيدة عن فكر الأمة ووحدة العقيدة والوطن .. وكذا ترسيخ مفاهيم الوسطية والاعتدال في أذهان النشء والشباب والاهتمام بالمراكز الصيفية وتطوير وتحديث طرق التدريس وتوفير كافة الوسائل التعليمية في عموم مدارس الجمهورية ، والاهتمام بالكادر التربوي وإعادة تأهيله وتدريبه، مع التأكيد على الالتزام بالأداء العملي في مدارس الجمهورية والقضاء على الظواهر السلبية التي تسيء إلى العملية التربوية واتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتحديث التعليم ، وإيجاد آلية عملية لتقييم الأداء ومحاسبة المقصرين.

كما أوصت بضرورة التوسع في إنشاء المعاهد الفنية في عموم محافظات الجمهورية والمديريات ذات الاحتياجات وتوفير الكوادر التعليمية الكفوءة والمهارات العلمية الحديثة بما يمكن المعاهد من تخريج القوى العاملة المتسلحة بالعلم والمعرفة وبما يلبي احتياجات سوق العمل. . وكذا رصد موازنة مالية تليق بالبحث العلمي وتخدم الباحثين وتلبي احتياجاتهم لتنفيذ مشاريعهم البحثية العلمية ووضع آليات عملية وإستراتيجية واضحة للارتقاء بمستوى البحث العلمي في بلادنا.

أما في مجال المغتربين.. فأوصت اللجنة الدائمة برعاية المغتربين ومتابعة قضاياهم والعمل على حل مشاكلهم، وربطهم بالوطن، ومد جسور الاتصال والتواصل عبر وسائل الإعلام المختلفة والاهتمام بالمدارس التي توجد في المهجر، والعمل على تحديثها ومدها بالكادر التربوي والمنهج المدرسي الذي يعزز الهوية الوطنية ويعمق الارتباط بالوطن.. إلى جانب تشجيع المغتربين على التوجه نحو استغلال فرص الاستثمار في الوطن ومساعدتهم في هذا الشأن م حل أية معوقات قد تقف في طريق عودة رؤوس أموالهم للاستثمار في الوطن والعمل على تقديم الخدمة اللازمة للمغترب وحل مشاكله.

وفي الشأن التنظيمي .. أوضح البيان أن اللجنة الدائمة أقرت تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة وأشادت بالجهود التي بذلتها اللجنة العامة والأمانة العامة خلال الفترة الماضية.

كما أقرت تقرير هيئة الرقابة التنظيمية المقدم إلى الدورة، مؤكدة على أهمية الأخذ بما جاء فيه وتنفيذ المقترحات والتوصيات الواردة في التقرير للنهوض بمستوى العمل التنظيمي في كافة التكوينات والهيئات والأطر التنظيمية.

وفوضت اللجنة الدائمة.. اللجنة العامة والأمانة العامة بمراجعة النظام الداخلي للمؤتمر وإجراء التعديلات اللازمة التي تتوافق مع المستجدات والمتغيرات السياسية والتنظيمية وبما يستوعب الملاحظات الميدانية التي استخلصت أثناء العمل الميداني.

الاهتمام بالشباب ورعاية إبداعاتهم وتفعيل الدور التنظيمي للمرأة في كافة التكوينات التنظيمية القيادية والقاعدية

وأكدت اللجنة الدائمة للمؤتمر على أهمية التميز في الخطاب الإعلامي للمؤتمر بما يجسد الأهداف والمنطلقات في فكر الميثاق الوطني ويرسخ قيم الوحدة والحرية والديمقراطية ويسهم في دعم مسيرة البناء والتطوير وإبراز المنجزات التنموية التي تحققت والإسهام الفاعل وتظافر الجهود في تحقيق البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس والحكومة والمجالس المحلية ويخدم مسيرة التنمية الشاملة ويجسد قيم الوحدة الوطنية والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، ومواجهة كل الأفكار الدخيلة على مجتمعنا . . مشددة على أهمية رفع مستوى الوعي في أوساط المجتمع وبما يرسخ الوسطية والاعتدال وينبذ العنف والتطرف والغلو مع إيلاء الأنشطة التوعوية والإرشادية اهتماماً خاصاً وبما يعزز من دورها في تنمية الوعي الديني والقيم الأخلاقية والوطنية.

وأوصت اللجنة الدائمة بضرورة الاهتمام بالشباب ورعاية إبداعاتهم وتفعيل الدور التنظيمي للمرأة في كافة التكوينات القيادية والقاعدية على مستوى المحافظات والمديريات والدوائر والمركز والجماعات التنظيمية، والاهتمام بتأهيلها وتدريبها بما يمكنها من المشاركة الفاعلة في عملية التنمية والديمقراطية .

أهمية رفع مستوى الوعي في أوساط المجتمع وبما يرسخ الوسطية والاعتدال وينبذ العنف والتطرف والغلو

وعلى صعيد السياسة الخارجية.. ثمّنت اللجنة الدائمة المستوى المتقدم لسياسة اليمن الخارجية والتي رسم معالمها فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح من خلال سعيه الدؤوب لخلق علاقات متطورة مع مختلف دول العالم وبما يحقق لليمن دوراً متميزاً في المحيط الدولي والإقليمي شريكا فاعلاً في القضايا المصيرية للمنطقة وتعزيز علاقات التعاون والصداقة القائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل واحترام المواثيق الدولية.

وعبرت عن تقديرها العالي لجهود فخامة الأخ الرئيس في تعزيز السلم الدولي والإقليمي ودوره الفاعل في تبني المبادرات والحلول للخلافات القائمة في عدد من دول المنطقة وفي مقدمتها الصومال وفلسطين والعراق ولبنان.

وأشادت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بالمستوى المتطور للعلاقة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي، مثمّنة عالياً الخطوات المتقدمة التي تم اتخاذها على طريق اندماج الجمهورية اليمنية ضمن مجلس التعاون الخليجي، مقدّرة في هذا الصدد كل المواقف المتعاونة والداعمة لليمن من قبل الأشقاء في دول المجلس.

كما أشادت اللجنة الدائمة بالتطور العملي الملحوظ بين دول تجمع صنعاء، مطالبة بأهمية الترجمة العملية لكافة أهداف التجمع لما من شأنه خلق شراكة اقتصادية حقيقية على ارض الواقع .. مجددة مطالبة اليمن لدول العالم بضرورة مساعدة الشعب الصومالي لتجاوز محنته وتحقيق أمنه واستقراه.

وقالت اللجنة الدائمة في بيانها : " نتابع بقلق بالغ التداعيات الأخيرة في فلسطين ولبنان، وإذ نعبر عن أسفنا الشديد لما وصلت إليه الأوضاع في البلدين الشقيقين فإننا نناشد الشعبين الفلسطيني واللبناني بضرورة تجاوز الخلافات الداخلية والعمل على وحدة الصف ورأب الصدع والتصدي للعدو الخارجي وتعزيز التلاحم الوطني وتفويت الفرصة على العدو الصهيوني الراغب في زعزعة عرى التلاحم الوطني للشعبين الفلسطيني واللبناني" . وجددت اللجنة الدائمة الدعوة لحركتي فتح وحماس الفلسطينيتين إلى الأخذ بالمبادرات العربية وعدم الخوض في الماضي والالتفات إلى الحاضر وصنع المستقبل . . معبرة عن أسفها الشديد للأوضاع التي آل إليها الشعب العراقي الشقيق .. مجددة المطالبة بإنهاء الاحتلال ووقف الممارسات اللاإنسانية التي يتعرض لها.. داعية كافة القوى السياسية إلى نبذ الخلافات والصراعات بما يحقق الأمن والاستقرار ويحفظ وحدة العراق الشقيق الأرض والإنسان.

وجددت اللجنة الدائمة وقوف اليمن إلى جانب السودان الشقيق بما يصون أمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضية.

وأدانت اللجنة كافة الأعمال والممارسات الإرهابية التي تعرضت لها اليمن والتي كان آخرها العملية الإرهابية التي استهدفت السواح في محافظة مأرب وأضرت بمصلحة الوطن العليا وحركة التنمية الاقتصادية ..داعية كافة القوى الوطنية وعامة المواطنين إلى التصدي لهذه الأعمال الإجرامية جنباً إلى جنب مع أجهزة القوات المسلحة والأمن.

وأكدت اللجنة الدائمة للمؤتمر تعاون اليمن مع الأسرة الدولية في مواجهة الإرهاب والتطرف.

وكانت اللجنة الدائمة قد واصلت أعمالها اليوم ولليوم الثاني على التوالي برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وبحضور أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر.

وأستمع أعضاء اللجنة إلى تقرير مقدم من رئيس هيئة الرقابة التنظيمية بالمؤتمرعن نشاط الهيئة وتكويناتها في مختلف فروع محافظات الجمهورية.

وتناول التقرير مختلف الجوانب التنظيمية ومستوى أداء التكوينات التنظيمية القيادية والقاعدية خلال الفترة ما بين انعقاد دورتي اللجنة الدائمة وكذا تقييم مدى تنفيذ المهام والواجبات التنظيمية وتشخيص بعض جوانب القصور والاختلالات التي رافقت أنشطة وفعاليات المؤتمر المختلفة.

وخلص التقرير إلى جملة من التوصيات والمقترحات الهادفة إلى تفعيل العمل وتصويب جوانب القصور التي قد تحد من فاعليه واستمرارية النشاط التنظيمي في مختلف التكوينات المؤتمرية.

وبعد ذلك فتح باب النقاش .. حيث طرحت عدد من الملاحظات من قبل المشاركين في الدورة والتي اثرت التقارير المقدمة إلى الدورة بالأ راء القيمة .. وأكدت على أهمية مواصلة جهود التحديث لأداء المؤتمر الشعبي العام بما يعزز من قدرته على تلبية طموحات جماهير الشعب اليمني العظيم والتغلب على كافة التحديات والمعوقات .. مشددين على ضرورة التلاحم الحي بين المؤتمر وكافة جماهير الشعب لما من شأنه مواصلة مسيرة الخير والعطاء وتجدد العهد والوفاء لوطن الثاني والعشرين من مايو المجيد .

الإشادة بالمستوى المتطور للعلاقة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي